

مدي ممارسة الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته للكفايات التدريسية أثناء مرحلة التدريب الميداني

أ / عبد الهادي محمد املوده

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على « مدى ممارسة الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته للكفايات التدريسية أثناء مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر المشرف الجامعي »، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الدراسة الاستبانة وطبقت على عينة الدراسة البالغة (18) مشرف من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يعرف الطالب المعلم كيفية تقسيم زمن الدرس ويراعي الظروف الخارجية الطارئة ويقوم بإعطاء نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء كما يقوم الطالب المعلم بالتردد في تعليم المهارة للتلاميذ ويراعي الفروق الفردية أثناء عملية التقويم. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تدريب طلبة كليات التربية البدنية أثناء الإعداد الأكاديمي على الابتكار واستخدام أساليب ووسائل التخطيط والتنفيذ والتقويم الحديثة بدروس التربية البدنية وكذلك عقد دورات تدريبية للطلبة التدريب الميداني من خلال أعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات التدريس الفعال.

الكلمات المفتاحية : الكفايات التدريسية ، التدريب الميداني ، المشرف الجامعي.

Abstract:

The study aimed to identify “the extent to which the student teacher at the College of Physical Education and Sports Sciences, Misrata University, practices teaching competencies during the field training phase from the point of view of the university supervisor”, The study followed the descriptive analytical approach, and the study tool used the questionnaire and was applied to a sample consisted of (18) faculty supervisors at the College of Physical Education and Sports Sciences, and after collecting and analyzing data, the study reached the following results: The student teacher knows how to divide the lesson time, takes into account emergency external circumstances, gives a model of skill and corrects errors, and the student teacher gradually progresses in teaching. Develops skills for students and takes into account individual differences during the evaluation process. The study recommended several recommendations, including: training students of physical education colleges during academic preparation to innovate and use modern methods and means of planning, implementation and evaluation of physical education lessons, as well as holding training courses for students and field training through faculty members to develop effective teaching skills.

Keywords: Teaching competencies, Field training, University supervisor.

1. المقدمة ومشكلة البحث:-

يعد التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص مرآة حقيقية للمجتمعات وتنميتها و يسعى إلى تحقيق نموها الفكري و العلمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي بثتّى صورته، و يدخل الدول في مصاف الدول المتقدمة والحضارية ويزيد من البناء المتكامل الذي يضمن الحياة السعيدة والرفاهية للمجتمعات، وذلك من خلال مخرجاتها التعليمية التي تتمثل في الخرجين. حيث يمثل قطاع التعليم مكانه بارزه في وسط المجتمع التربوي كونه الركيزة الأساسية، لذلك لقد لفت أنظار العالم بأسره سعيًا لتطوير مناهج وأساليب وطرق التدريس لنشر المواد التربوية فيكون لتربيته البدنية والرياضية نصيب من هذا الاهتمام، حيث سعت الدول إلى إدراجها كمادة أساسية في المدارس التعليمية لأهميتها البالغة في تثقيف الأطفال والتلاميذ والترفيه عنهم وتربيتهم ليكون بذلك أفراد صالحين وسط المجتمع و ذلك من خلال التشجيع على النشاط أثناء أوقات الفراغ وتنمية الجوانب الأساسية والحركية للفرد (زكريا والأخضر، 2020، ص 13).

كما حظيت التربية منذ الأزل وحتى يومنا هذا بعناية بالغة واهتمام كبير على مختلف الأصعدة والمجالات من جميع فئات المجتمع نظراً لحساسية الدور الذي تؤديه في تربية الأجيال الناشئة لقيادة المستقبل، وذلك عبر إعداد القوى البشرية الدربة والمؤهلة، فالتربية هي عملية تفاعل مستمر مع المجتمع بكل مؤسساته، وبهذا يكون هدفها الأسمى هو تنشئة الجيل الجديد إعداداً يساعد على تقبل التغيير والتكيف مع الوضع القائم والاستعداد للمستقبل (العجمي، 2011، ص 2).

وإن أهمية المعلم هذه لم يؤكدّها المختصون والتربويون فقط، بل أكدتها العديد من المؤتمرات والندوات العلمية العربية والعالمية، التي أوصت بتقديم المزيد من الجهد والعطاء والإبداع بما يخدم عملية إعداد المعلم فتأهيله ثم تدريبه لرفع مستوى أدائه (الفتلاوي، 2004، ص 47).

2. مشكلة البحث:

تعد علمية إعداد المعلم مسؤولية جماعية وهي مسؤولية كبيرة وذلك لأهمية المجتمع الذي يتعامل معه المعلم، أنه مجتمع الطلاب، فالمعلم هو الإنسان الذي يتطلب إعداداً متكاملاً في كافة الجوانب العلمية والمهنية والثقافية، نظراً لأهمية مهنة التدريس وإلي ما يتركه المدرس من آثار علي التلاميذ بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وذلك من خلال الكم الكافي من المعلومات والمهارات التي يكتسبها من خلال دراسته في كلية التربية البدنية حيث يفترض على الطالب في كلية التربية البدنية في مرحلة التربية العلمية أن يكون لديه الكفايات التدريسية التي تمكنه من النجاح في مهنة التدريس وان يتمكن في استخدام هذه الكفايات وتطبيقها بكفاءة عالية وهذا يتطلب المعرفة الكاملة بمجال تخصصه إلى جانب المهارات في المجالات الحياتية الأخرى.

ولقد أكدت (الكنين، 2008) في ندوة التدريب الميداني المنعقدة بشأن تطوير وتحديث برامج التدريب الميداني على ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي والميداني في مقررات الإعداد التربوي المهني بكليات التربية لخدمة الكفايات المهنية للطلاب المعلم، كما أوصت بزيادة الترابط بين المقررات التخصصية في برامج إعداد الطالب المعلم من جانب، وما يتم تدريسه بمرحلة تدريب المعلم التي سيقوم بالتدريس فيها بعد التخرج من جانب آخر، وضرورة توفر العمق والشمول في المقررات التخصصية. (الكنين، 2008، ص 190)

حيث أصبح على عاتق المؤسسات المعنية بالتعليم البحث عن أفضل الطرق التي تضمن تحقيق عمليتي التعليم والتعلم بطريقة تتناسب ومتطلبات العصر، واحتياجات المجتمع، وتغيرات المستقبل، وحاجة المعلمين الجديدة التي تنمي وتطور مهاراتهم، ولتعدد طرق التدريس أصبح المعلم ملزماً بتحسين ورفع كفاءته، مما زاد الاهتمام بموضع الكفايات التدريسية كأحد مهارات التدريس الحديثة (البربوعي، 2020، ص1).

3. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- إظهار أهمية الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم بأقسام وكليات التربية البدنية.
- 2- الوقوف على مدى امتلاك الطالب المعلم للكفايات التدريسية خلال مرحلة التربية العملية.
- 3- الوقوف على مستوى الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم ومعالجة مكامن الضعف إن وجدت وتعزيز نقاط القوة.
4. أهداف البحث: التعرف على مستوى كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، للدرس لدى الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراته خلال مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر المشرف الجامعي.

5. تساؤلات البحث:

- 1- هل تساهم التربية العملية في تحسين الكفايات التدريسية لدى الطالب المتعلم؟
- 2- ما هو مستوى كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم للحصة لدى الطالب المعلم بكلية التربية البدنية لعلوم الرياضة بجامعة مصراته

6. حدود البحث:

- 1-الحدود المكانية: تم اجراء البحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بقسمي التدريس والتدريب.
- 2-الحدود البشرية: اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطالب المعلم اثناء التدريب الميداني.

3-الحدود الزمنية: تم اجراء البحث بالفصل الدراسي الربيع من العام الدراسي 2023/2022.

7.المصطلحات العلمية للبحث: الكفايات التدريسية: عرفها (الأزرق2000) بأنها" امتلاك المعلم لقدر كافي من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض"(الأزرق،2000،ص19) الطالب المعلم: هو الطالب الجامعي الذي يتوقع له أن يعمل معلماً بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح بما فيه برنامج التدريب الميداني. (تعريف أجرائي)

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: هي المؤسسة التعليمية التي تهيء الطلاب ليكونوا معلمين تربية بدنية في مراحل التعليم الأساسي والثانوي بشقيه العام والخاص، كما تقوم بإعداد الطلاب للتعليم العالي (الماجستير) بالإضافة إلى فرص أخرى في مجالات اللياقة البدنية والرياضة. (تعريف أجرائي)

8.القراءات النظرية والدراسات السابقة:

أولاً :- القراءات النظرية

يعتبر مفهوم الكفايات من المفاهيم الجديدة في المجال التربوي، سواء مجال التدريس بالمؤسسات التربوية أو في مجال التكوين وقد أصبح نجاح المعلم في أدائه التدريس مقرون بمدى امتلاكه للكفايات اللازمة للتدريس إذ يمكن لهذه الكفايات أن تنمي و تتطور لدى المعلم من خلال المؤهل الأكاديمي لديه ولهذا يجب أن تتوفر في

المعلم مجموعه من الكفايات التدريسية التي تمكنه من أداء عملة على أحسن وجه وبالشكل الأمثل و تضمن له النجاح.

تعريف الكفايات التدريسية: عرفها (العطية، 2009) بأنها "مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يبيدها المعلم بشكل ثابت ومستمر في أثناء التدريس" (العطية، 2009، ص 6). وينعكس مفهوم الكفايات في القدرات المرتبطة بمهام الطالب المعلم المختلفة وأدواره، سواء كانت على المستوى النظري التي تتضح من خلال التخطيط، والإعداد للأعمال اليومية المطلوبة أو خلال السلوك الوظيفي أول الأداء الفعلي الذي يمارسه الطالب بالمعلم داخل المؤسسة التربوية وخارجها مما يعكس الأثر الحقيقي لعملية التدريب المقترنة بالكفاية والفاعلية الوظيفية (البدراوي، 1988، ص 15).

9. أنواع الكفايات التدريسية:

1. كفايات التخطيط للدرس: يعرف (الهويدي، 2005) التخطيط الدراسي على أنه: "تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات وأجهزة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة". (الهويدي، 2005، ص 87)

ويعد التخطيط للتدريس أهم مرحلة من المراحل الرئيسية للتدريس، وهو على درجة كبيرة من الأهمية، لأن أي عمل جاد لابد أن يخطط له بطريقة معينة ليحقق الهدف المنشود منه، وتتطلب عملية التخطيط للتدريس إيجاده كثير من مهارات التدريس الفرعية مثل: صياغة الأهداف التعليمية، وتحليل المحتوى الدراسي، وتنظيم تتابع الخبرات، واختيار الأنشطة والوسائل، وتحديد الأساليب الملائمة للتقويم إلى غير ذلك من مهارات عديدة (خليفة، 2007، ص 55).

كما أن عملية التخطيط لابد أن تتضمن مرحلتين التنفيذ والتقويم، ولا بد أن تحتوي على أهداف واضحة ومحددة يتم من خلالها توضيح الخطة، أو تفضيل خطة على أخرى، فالتخطيط الجيد شرط لازم وضروري للتدريس الجيد (كوجك، 2001، ص 55).

2. كفايات تنفيذ الدرس: عرفه معجم مصطلحات في المناهج وطرق التدريس تنفيذ الدرس بأنه: مجموعة الإجراءات التي تتخذ داخل غرفة الصف لترجمة عملية تخطيط التدريس الى واقع محسوس، وهذه الإجراءات هي: التقديم التدريسي، اختيار التعلم القبلي، تقرير استراتيجيات التدريس، تعزيز وتوجيه التعلم، تلخيص الدرس، وأخيراً إدارة أساليب التقويم (الكسباني، 2010، ص 111).

بعد عملية تخطيط الدرس وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله وخطواته يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط وتطبيق الاستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه، فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة، وطرق التدريس المستخدمة، والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ هي في الواقع الأداء الحقيقي لاستراتيجيات المعلم التي اختارها لدرسه (راشد، 2005، ص 63).

ويدور السؤال في هذه العملية حول كيف يتم تحقيق الأهداف والغايات التي تم تخطيطها، ورصدها في عملية التخطيط، ويصبح جوهر هذه العملية منصبا حول اختيار طريقة أو عدة طرائق تدريسية وتقنيات مطلوبة مناسبة للمواقف التعليمية المختلفة الموجودة خلال زمن التدريس في الحصة، أو خلال تنفيذ الوحدة الدراسية، أو خلال المقرر والمنهج بشكل عام، حيث أن عملية اختيار أفضل طريقة تدريسية مرهونة بنوع الهدف

والغاية المطلوب تحقيقها، وذلك حسب طبيعة الخصائص النفسية والعقلية للتلاميذ و الأسلوب المعرفي التدريسي للمعلم (قلادة، 2004، ص 45-46).

3.كفايات التقويم: أ- **التقويم لغة:** تعني كلمة التقويم في أصلها اللغوي: تقدير الشيء و إعطائه قيمة ماء والحكم عليه، و إصلاح اعوجاجه (ابراهيم و سعادة، 2011، ص 349).

ب - التقويم اصطلاحاً: عرف معجم مصطلحات التربية و علم النفس التقويم بأنه: الإجراءات التي تهدف إلى تحديد مدى تقدم الطلبة، ومدى تحقق مستوى الجودة في أدائهم وفق معايير محددة، وفيه يمكن تحديد مستويات الطلبة، وتحليل أخطائهم، وفي ضوءه يمكن توجيههم إلى الأنشطة التي تلائم مستوياتهم، لذا فهو عملية تشخيصية علاجية، ووقائية (عبد الحميد، 2008، ص 64).

كما وقد عرف بأنه الطريقة التي يتحقق بها المعلم من وصول الطلبة إلى الأهداف المرجوة (نيهان، 2008، ص 101). والتقويم حسب المفهوم الحديث هو عملية مقصودة منهجية تهدف إلى جمع المعلومات و البيانات عن العملية التعليمية، وتفسير الأدلة بما يؤدي الى اصدار أحكام تتعلق بالمتعلمين، أو المعلمين، أو البرامج، مما يساعد في توجيه العمل التربوي، و اتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك لتحقيق الأهداف المرسومة (العياصرة، 2010، ص 707).

ثانياً:- الدراسات السابقة:

1-دراسة رانية حسن (2003م) بعنوان: "الكفايات التدريسية الواجب وافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين", هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين، و إجراء مقارنات بدرجة أهمية هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية، الخبرة، الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأجراء الدراسة، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداء لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (203) معلم و معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الكفايات على المجالات مجتمعة كانت كبيرة جداً، وأشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.05 تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية و الإعدادية، و الخبرة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

2-دراسة وليد بن معتوق زعرافاني (2007م) بعنوان: "الكفايات التربوية الازمه لمعلم التربية البدنية من وجه نظر المشرفين التربويين و مدري المدارس بمنطقة مكة المكرمة", هدفت هذه الدراسة إلي تحقيق عدة أهداف أهمها: تحديد قائمة بالكفايات التربوية الازمه لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، و التعرف على درجة استخدام معلم التربية البدنية للكفايات التربوية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، و استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج لطبيعة الدراسة و أهدافها، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداء لجمع البيانات، و تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية البدنية ومدري المدارس بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة وعددهم (246) فرداً، كما توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: حازت 91 كفاية فرعية علي درجة أهمية عالية جداً من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة، من خلال وجهه نظر المشرفين التربويين و مدري المدارس بالمرحلة الثانوية، وتدني مستوى استخدام معلمي التربية البدنية للكفايات التربوية حيث كانت بدرجة ضعيفة، ومتوسط عام حسابي 2.57 من وجهة نظر المشرفين التربويين، كما كانت بدرجة متوسطة و متوسط حسابي عام 2.66 من وجهة نظر مدري المدارس بالمرحلة الثانوية.

3-دراسة أبو لطيفة (2016م) والتي كانت بعنوان: "مستويات ممارسة معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا", هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات ممارسة معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الدراسة الاستبانة وطبقت على عينة الدراسة البالغة (220) طالباً وطالبة ويمثلون (15) من مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المتوسط العام لتصورات الطلبة الدرجة ممارسة معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07) وبانحراف معياري (0.21)، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم الشرعية في مديرية تربية الطفيلة، في الكفايات التدريسية بشكل خاص والكفايات التعليمية بشكل عام من خلال برامج قائمة على مدخل الكفايات التدريسية.

4-دراسة يونس شقرة (2020م) بعنوان: "مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضة و علاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العملي)، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مستوى الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضة مقارنة ببعض المتغيرات مثل جنس الأستاذ و سنوات الخبرة و مؤهله العلمي لمدرية التربية بوسط الجزائر العاصمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (57) أستاذاً من كل الجنسين تم اختيارهم بطريقة قصديه، وجاءت النتائج في التالي: يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة مستوى عال من الكفايات التدريسية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضة في المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة: وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة تصنيف محاور الكفايات التدريسية والصياغة اللغوية المطلوبة للقدرة على قياس مدى توفر الكفاية المطلوبة، كما اتضح للباحث من خلال الدراسات السابقة المنهج العلمي الذي يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية لاستخدامه في الدراسة الحالية.

10. إجراءات البحث:

1-منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

2- مجتمع البحث: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المشرفين على الطلبة المطبقين.

3-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وشملت العينة جميع أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميداني، والبالغ عددهم (18).

4-أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة الاستبيان في جمع البيانات الخاصة بالبحث، وتكون من ثلاثة محاور هي كالتالي: الأول: كفايات تخطيط الدرس. الثاني: كفايات تنفيذ الدرس. الثالث: كفايات تقييم الدرس، وتضمنت هذه المحاور 14 عبارة.

1- خطوات اعداد الاستبيان: بعد تحديد محاور الاستبيان تم وضع العبارات اسفل كل محور من المحاور السابقة حيث بلغ عدد هذه العبارات 14 عبارة وتم توزيعها كالتالي عبارات المحور الاول (5) عبارات المحور الثاني (5) وعبارات المحور الثالث (4).

2- **صدق أداة الاستبيان:** تم عرض أداة البحث على مجموعة من المتخصصين والذين لديهم خبرة في هذا المجال وقد بلغ عددهم (6) محكمين وقد طلب من المحكمين من خلال كتاب موجه إليهم لإبداء رأيهم في أداة البحث من حيث العبارات وصياغتها والموافقة عليها، وأبداء الرأي في إعادة صياغتها أو حذفها، حيث كانت الاستبانة في صورتها الأولية تشتمل على (15) عبارة وبعد أنتم عرضها على المحكمين أصبحت بصورتها النهائية تتكون من (14) عبارة ضمن (3) محاور رئيسية، حيث تم الأخذ برأي 80% من آراء السادة المحكمين، وبذلك قد تحقق الصدق الظاهري.

1- **الدراسات الأساسية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث خلال الفترة من 2023/6/15 إلى 2023/7/15م

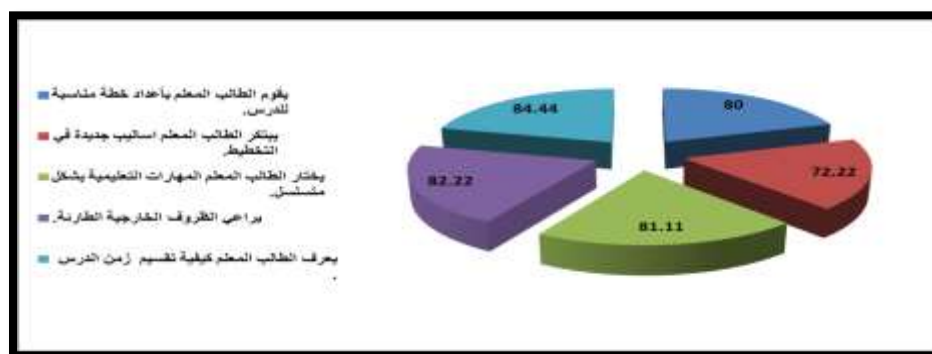
2- **أساليب المعالجة الإحصائية:** تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية/ الوسط المرجح/ الأهمية النسبية / قيمة كا².

11. عرض النتائج:

جدول (1) النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا² لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول (كفايات التخطيط للدرس)

م	العبارات	النسبة المئوية					الأهمية	الوسط المرجح	كا ²
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
1	يقوم الطالب المعلم بأعداد خطة مناسبة للدرس.	22.22	55.55	22.22	0.00	0.00	80.00	4.00	15.00
2	يبتكر الطالب المعلم اساليب جديدة في التخطيط.	22.22	33.33	27.77	16.66	0.00	72.22	3.61	4.25
3	يختار الطالب المعلم المهارات التعليمية بشكل متسلسل.	33.33	38.88	27.77	0.00	0.00	81.11	4.05	9.50
4	يراعي الظروف الخارجية الطارئة.	33.33	44.44	22.22	0.00	0.00	82.22	4.11	11.00
5	يعرف الطالب المعلم كيفية تقسيم زمن الدرس	38.88	44.44	16.66	0.00	0.00	84.44	4.22	12.50
درجة التحقيق		79.99							

يتضح من نتائج جدول (1) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (كفايات التخطيط للدرس) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (5) عبارات تراوحت ما بين (84.44%) كحد أعلى، (72.22%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.22) كحد أعلى، (3.61) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الخماسي فيما يلي: خانة موافق تماماً ما بين (22.22، 38.88)، وخانة موافق ما بين (22.22، 55.55)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66، 27.77)، وخانة غير موافق ما بين (0.00، 16.66)، وخانة غير موافق إطلاقاً ما بين (0.00، 0.00).



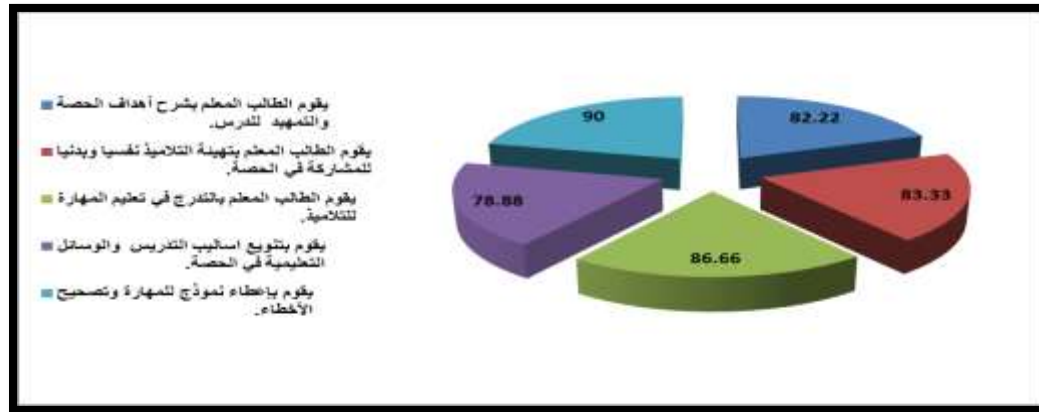
شكل (1) الأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول (كفايات التخطيط للدرس)

جدول (2) النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا² لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثاني (كفايات تنفيذ الدرس)

م	العبارات	النسبة المئوية					الأهمية	الوسط المرجح	كا ²
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلافاً			
1	يقوم الطالب المعلم بشرح أهداف الحصة والتمهيد للدرس.	44.44	33.33	11.11	11.11	0.00	82.22	4.11	9.33
2	يقوم الطالب المعلم بتهيئة التلاميذ نفسياً وبدنياً للمشاركة في الحصة.	44.44	27.77	27.77	0.00	0.00	83.33	4.16	10.50
3	يقوم الطالب المعلم بالتدرج في تعليم المهارة للتلاميذ.	38.88	55.55	5.55	0.00	0.00	86.66	4.33	19.50
4	يقوم بتنويع أساليب التدريس والوسائل التعليمية في الحصة.	50.00	11.11	27.77	5.55	5.55	78.88	3.94	10.16
5	يقوم بإعطاء نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء.	61.11	27.77	11.11	0.00	0.00	90.00	4.5	19.50
		درجة التحقيق					84.21		

يتضح من نتائج جدول (2) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني (كفايات تنفيذ الدرس) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (5) عبارات تراوحت ما بين (90.00%) كحد أعلى، (78.88%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.5) كحد أعلى، (3.94) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الخماسي فيما يلي: خانة موافق تماماً ما بين

(38.88،61.11)، وخانة موافق ما بين (11.11،55.55)، وخانة إلى حد ما بين (5.55،27.77)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،11.11)، وخانة غير موافق إطلاقاً ما بين (0.00،5.55).

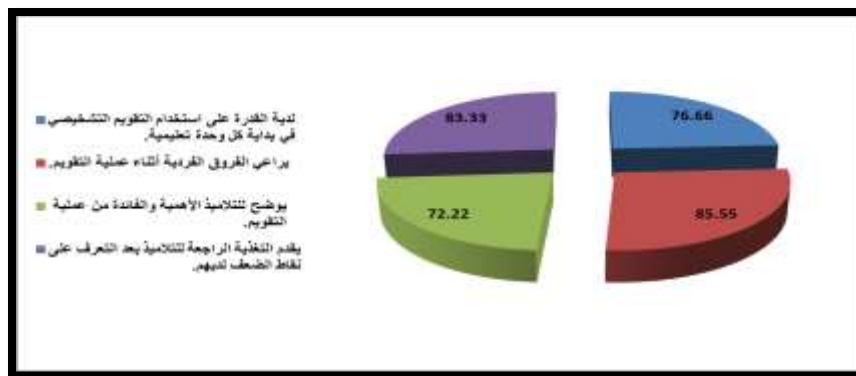


شكل (2) الأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثاني (كفايات تنفيذ الدرس)

جدول (3) النسبة المئوية والأهمية النسبية والوسط المرجح وقيمة كا² لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثالث (كفايات تقويم الدرس)

م	العبارات	النسبة المئوية					الأهمية	الوسط المرجح	كا ²
		موافق تماماً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
1	لدية القدرة على استخدام التقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية.	22.22	44.44	27.77	5.55	0.00	76.66	3.83	8.58
2	يراعي الفروق الفردية أثناء عملية التقويم.	44.44	44.44	5.55	5.55	0.00	85.55	4.27	14.58
3	يوضح للتلاميذ الأهمية والفائدة من عملية التقويم.	22.22	33.33	27.77	16.66	0.00	72.22	3.61	4.25
4	يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بعد التعرف على نقاط الضعف لديهم.	44.44	33.33	16.66	5.55	0.00	83.33	4.16	9.58
درجة التحقيق		79.44							

يتضح من نتائج جدول (3) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث (كفايات التقويم) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (4) عبارات تراوحت ما بين (85.55%) كحد أعلى، (72.22%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.27) كحد أعلى، (3.61) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الخماسي فيما يلي: خانة موافق تماماً ما بين (22.22،44.44)، وخانة موافق ما بين (33.33،44.44)، وخانة إلى حد ما ما بين (5.55،27.77)، وخانة غير موافق ما بين (5.55،16.66)، وخانة غير موافق إطلاقاً ما بين (0.00،0.00).



شكل (3) الأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثالث (كفايات تقويم الدرس)

11. مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (1)، وشكل (1) أن مدى ممارسة الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته للكفايات التدريسية المرتبطة بتخطيط الدرس أثناء مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر المشرف الجامعي جاءت بالترتيب الآتي: يعرف الطالب المعلم كيفية تقسيم زمن الدرس، ويراعي الظروف الخارجية الطارئة، ويختار الطالب المعلم المهارات التعليمية بشكل متسلسل، ويقوم الطالب المعلم بأعداد خطة مناسبة للدرس. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض المراجع العلمية ونتائج بعض الدراسات السابقة. كما يتضح من نتائج جدول (2) وشكل (2) أن مدى ممارسة الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته للكفايات التدريسية المرتبطة بتنفيذ الدرس أثناء مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر المشرف الجامعي جاءت بالترتيب الآتي: يقوم بإعطاء نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء، ويقوم الطالب المعلم بالتدرج في تعليم المهارة للتلاميذ، وبتهيئة التلاميذ نفسياً وبدنياً للمشاركة في الحصة، ويشرح أهداف الحصة والتمهيد للدرس. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض المراجع العلمية ونتائج بعض الدراسات السابقة. ويتضح من نتائج جدول (3)، وشكل (3) أن مدى ممارسة الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته للكفايات التدريسية المرتبطة بتقويم الدرس أثناء مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر المشرف الجامعي جاءت بالترتيب الآتي: يراعي الفروق الفردية أثناء عملية التقويم، ويقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بعد التعرف على نقاط الضعف لديهم. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض المراجع العلمية ونتائج بعض الدراسات السابقة.

12. أهم الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث أن مدى ممارسة الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته للكفايات التدريسية أثناء مرحلة التدريب الميداني من وجهة نظر المشرف الجامعي جاءت بالترتيب الآتي:

أولاً: الكفايات التدريسية المرتبطة بتخطيط الدرس كالآتي:

1. يعرف الطالب المعلم كيفية تقسيم زمن الدرس. 2. يراعي الظروف الخارجية الطارئة.

ثانياً: الكفايات التدريسية المرتبطة بتنفيذ الدرس كالآتي:

1. يقوم بإعطاء نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء. 2. يقوم الطالب المعلم بالتدرج في تعليم المهارة للتلاميذ.

ثالثاً: الكفايات التدريسية المرتبطة بالتقويم كالآتي:

1. يراعي الفروق الفردية أثناء عملية التقويم. 2. يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بعد التعرف على نقاط الضعف لديهم.

13. التوصيات: في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. تدريب طلبة كليات التربية البدنية أثناء الإعداد الأكاديمي على الابتكار واستخدام أساليب ووسائل التخطيط والتنفيذ والتقويم الحديثة بدروس التربية البدنية.
2. عقد دورات تدريبية للطلبة التدريب الميداني من خلال أعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات التدريس الفعال.
3. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع

1. أبو لطيفة شادي فخر 2016م، مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 119.
2. إبراهيم عبد الله، وسعادة، وجودت 2001م، المنهج المدرسي المعاصر ط6، الأردن دار الفكر.
3. البربوعي، شيخة جابر علي الفصل 2020م، درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في دولة قطر للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قطر.
4. الزبون حمدان 2014م، درجة امتلاك معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية بدولة الامارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد 8.
5. الأزرق عبد الرحمن صالح 2000م، علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر العربي، لبنان.
6. الزهراني، محسن جابر عوض 2013م، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، ط1، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
7. لعباصرة، وليد 2010م، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، (ط1). الأردن: دار المسيرة.
8. الكسباني، محمد 2010م، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس (ط1) مصر: مؤسسة حورب الدولية.
9. المحاسنة، إبراهيم، ومهيدات، عبد الحكيم 2009م، القياس والتقويم الصفي (ط1) الأردن: دار جرير.
10. باسم صالح مصطفى العجومي 2011م، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين.
11. براون جورج، التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، محمد رضا البغدادي، وهيام محمد رضا البغدادي 2005م، ط2، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
12. رائية حسن شوكت 2004م، الكفايات التدريسية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 2.
13. راشد، علي 2005م، كفايات الأداء التدريسي (ط1) مصر: دار الفكر العربي.
14. زعفراني وليد بن معنوق محمد 2008م، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية.
15. سهيلة الفتلاوي 2004م، كفايات تدريس الاجتماعيات بين النظرية والتطبيق، غزة، دار الشروق.
16. عبد الحميد، هبة 2008م، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس (ط1) الأردن دار البداية.
17. فاطمة محمد مصطفى الكنين 2008م، ندوة التربية العملية من أجل تحديث برامج التربية العملية بكليات التربية وتطويرها، التقرير الختامي والتوصيات للندوة، مجلة الدراسات التربوية، ع 19.
18. قلادة فؤاد 2004م، الأساسيات في تدريس العلوم. (ط1) مصر دار المعرفة الجامعية.
19. كوجك، كوثر 2001م، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، علم الكتب، القاهرة.
20. محسن على عطية 2009م، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
21. مرعي توفيق، وشريف مصطفى، التربية العملية، ط1، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.
22. مطاوع ابراهيم عصمت، واصف عزيز واصف 1986م، التربية العملية واسس طرق التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
23. نبهان، يحي 2008م، مهارة التدريس، (ط1) الأردن: دار اليازوري العلمية.

24. همام زيدان البدر اوي 1988م، كفايات المعلم في ضوء مهنة التعليم، مجلة التربية، قطر، العدد 87.
25. يونس شقرة 2020م، مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.